تقدير حركات الإعراب الأصلية

أولاً: في الأسماء:

تقدر جميع الحركات على نوعين من الأسماء هما:

(١) الاسم المقصور مثل: الفتى – هدى – ذكرى، وسبب التقدير؛ هو التعذر.

(٢) الاسم المضاف إلى ياء المتكلم مثل: صاحبي، وسبب التقدير؛ هو المناسبة.

وتقدر الضمة والكسرة فقط على المنقوص مثل: الداعي وسبب التقدير؛ هو الثقل؛ ولذلك تظهر عليه الفتحة لخفتها مثل: «يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ» (الأحقاف: ٣١).

ثانيًا: في الفعل المضارع المعتل الآخر:

تقدر الضمة والفتحة على المعتل الآخر بالألف مثل: يسعى؛ للتعذر.

وتقدر الضمة فقط على المعتل الآخر بالواو أو بالياء؛ للثقل.

ولذلك تظهر الفتحة لخفتها مثل: «لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا» (الكهف: ١٤).

«لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا» (الأنفال: ٤٢).

والأنواع الثلاثة المعتل الآخر بالألف، أو الواو، أو الياء تجزم بحذف حرف العلة سواء كان ألفًا أو واوًا أو ياءً.

والخلاصة: أن ما تقدر عليه الحركات خمسة أنواع:

ثلاثة في الإسم واثنان في الفعل.

في الاسم

- **ما تقدر عليه جميع الحركات**
  - **للتعذر**
    - الاسم المقصور.
    - مثل: جاء الفتى.
    - رأيت الفتى.
    - مررت بالفتى.
  - **للمناسبة**
    - المضاف إلى ياء المتكلم
    - مثل: جاء صاحبي.
    - رأيت صاحبي.
    - مررت بصاحبي.
- **ما تقدر عليه الضمة والكسرة**
  - **وهو الاسم المنقوص**
  - مثل: جاء القاضي
  - ومررت بالقاضي

في الفعل

- **ما تقدر فيه الضمة والفتحة**
  - وهو الفعل المعتل الآخر بالألف.
  - مثل: يرضى المؤمن بالقليل ولن يرضى بالذل.
- **ما تقدر عليه الضمة فقط**
  - وهو الفعل المعتل الآخر بالواو أو بالياء.
  - مثل: يدعو ويقضي.

فالنحو قواعد يعرف بها وظيفه كل كلمه داخل الجمله، وضبط [illegible]

واعلم أخي الحبيب: أن الأساليب العربية بثرائها ومرونتها ودقتها في الأداء نسيج من عناصر الكلم الثلاثة وهي: الاسم والفعل والحرف.

أنواع الكلمة

اسم

الاسم: ما دل على معنىً في نفسه والزمن غير داخل في معناه.

وينقسم إلى: اسم جامد، واسم مشتق

١ - اسم جامد: هو ما لم يؤخذ من غيره وينقسم إلى:

أ- اسم ذات «محسوس»: هو ما لم يؤخذ من لفظه فعل بمعناه مثل: «رجل، فرس، شجرة، عسل».

ب- واسم معنى «غير محسوس»: ما دل على معنى مجردًا من الزمان مثل: «العلم، الجهل، الإيمان».

٢- اسم مشتق: هو ما أُخذ من غيره، ودل على شيء موصوف بصفة، كاسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المُشَبَّهَة، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة.

فعل

الفعل: ما دل على حدث وزمن نحو:

أَكَلَ: دلت على حدث الأكل والزمن الماضي.

يَأكُلُ: دلت على حدث الأكل والزمن الحاضر.

كُلْ: دلت على حدث الأكل والزمن المستقبل.

حرف

الحرف: ما دل على معنى في غيره نحو: «من، إلى، عن، على، ...».

← والعرب أقاموا الجملة على ركنين أساسيين: «المبتدأ والخبر»، أو «الفعل والفاعل».

فإذا وجه المتكلم حديثه إلى الذات أو إلى المعنى، بدأ بالإسم ثم أسند إليه حكم الخبر نحو قوله تعالى: «وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ» [البقرة: ٢١٨].

وإذا قصد الحدث، بدأ بالفعل ثم أسنده إلى مرفوعه «الفاعل» نحو قوله تعالى: «خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ» [العنكبوت: ٤٤].

ولذلك قسم النحاة الجملة إلى قسمين:

١ - جملة اسمية وتبدأ بالإسم.

٢- جملة فعلية وتبدأ بالفعل.

كلام العرب

جملة اسمية

لها ركنان هما:

المبتدأ: «الله».

الخبر: «غفور».

جملة فعلية

لها ركنان هما:

الفعل: «خلق».

والفاعل: «الله».

ما يدخله الإعراب من أنواع الكلمة

الإعراب: لا يدخل الحروف؛ لأنها وضعت لمعان لا تتوقف على الإعراب وإنما تعرف مما دخلت عليه الحروف فـ[مِنْ] مثلًا لها معان منها البيان.

كما في قوله تعالى: «فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ» [الحج: ٣٠].

ومنها التبعيض نحو: قول الله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ» [الأنبياء: ٣٠]، «خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً» [التوبة: ١٠٣].

وهكذا بقية الحروف وبهذا - يا أخي الحبيب - تعرف سهولة النحو.

حيث خرج الثلث من الإعراب ألا وهو الحروف.

أما الفعل فلا يدخل الإعرابُ فيه إلا على المضارع وسمي مضارعًا لمضارعته؛ أي مشابهته للاسم في احتياجه إلى الإعراب حتى يعرف المراد منه.

ففي قوله تعالى: «وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ» [البقرة: ٢٨٤].

قرئ: «يغفر» بالرفع وبالنصب وبالجزم ووراء كل إعراب (قراءة) معنى.

ويعرب المضارع إذا خلا من النونين [نون التوكيد المباشرة، ونون النسوة].

أما الماضي والأمر فمبنيان دائمًا؛ وذلك لأن دلالة الماضي على حدوث شيء قبل زمن التكلم وهي دلالة وضعية لا تتوقف على الإعراب.

ودلالة الأمر على طلب شيء يحدث بعد زمن التكلم فالمطلوب به لم يقع بعد.

إذن فالذي يدخله الإعراب من أنواع الكلمة هو الاسم والفعل المضارع الخالي من النونين.

واستثنيَ من الأسماء أسماء الأفعال فهي مبنية لا محل لها من الإعراب على القول الراجح.

الضمة – الفتحة

الإعراب: هو تغيير شكل آخـــــر

الضمة

وتكون الضمة علامة أصلية للرفع في أربعة أنواع من الكلمات:
الاسم المفرد – جمع التكسير – جمع المؤنث السالم – المضارع الذي لم يتصل به شيء.

الضمة علامة أصلية للرفع في الاسم المفرد:

نحو قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢١٨].

فـ «الله»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، «غَفُورٌ»: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ﴾ [عبس: ٣٤].

فـ «المرءُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

وقول الله تعالى: ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾ [عبس: ١٧].

فـ «الإنسانُ»: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ لأنه اسم مفرد.

نحو قول الله تعالى: ﴿قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾ [البروج: ٢١].

فـ «مَجيدٌ»: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: ﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ ﴾ [النساء: ٣٤].

فـ «الرِّجالُ»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ﴾ [مريم: ٣٧].

فـ «الأحزابُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في جمع المؤنث السالم.

نحو قول الله تعالى: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ ﴾ [البقرة: ٢٣٣].

فـ «والوالداتُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة.

وقول الله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ [الممتحنة: ١٠].

فـ «المؤمناتُ»: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الضمة علامة أصلية للرفع في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء.

نحو قول الله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: ٦٨].

فـ «يَخلُقُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

و «يَختارُ»: معطوف مرفوع على «يَخلُقُ» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥].

فكل من: «نَعْبُدُ» و «نَستَعينُ»: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الفتحة

وتكون الفتحة علامة للنصب في «الاسم المفرد – جمع التكسير – الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء».

الفتحة علامة للنصب في الاسم المفرد.

نحو قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ٢٣].

فـ «اللهَ»: لفظ الجلالة اسم «إنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

فـ «الكاف»: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول للفعل «أعطى» والضمائر هي أسماء.

و «الكَوْثَرَ»: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠].

فـ «حِجارةً»: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة للنصب في جمع التكسير.

نحو قول الله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: ١٥].

فـ «أَصْحَبَ»: يصلح أن يكون مفعولاً معه، أو معطوف على منصوب «فَأَنجَيْنَٰهُ» وكلاهما منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا﴾ [الجن: ١٨].

فـ «المساجدَ»: اسم «أنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الفتحة علامة أصلية للنصب في الفعل المضارع الذي لم يتصل به شيء:

نحو قول الله تعالى: ﴿قَالُوا۟ لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طه: ٩١].

فـ «لَن»: أداة نصب.

و «نَّبْرَحَ»: فعل مضارع منصوب بـ «لَن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

و «حَتَّى»: أداة نصب.

و «يَرْجِعَ»: فعل مضارع منصوب بـ «حَتَّى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وقول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الشعراء: ٨٢].

فـ «أن»: أداة نصب.

و «يَغْفِرَ»: فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.